حوار/بريد الجمعة

نشرة "الإنسان 2023/07/07
السنة السادسة عشر – العدد: 5788

بروفيسور يحيى الرخاوي – الطب النفسي، مصر
yehiatrakhawy@hotmail.com

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد

طلب منِّا الاستمرار فى محاورته، ومحاورة بعضنا البعض، وها نحن نحاول....

وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى العودة...، وهل نملك غير هذا!!؟

*****

مقتطف (151) من كتاب "حكمة المجانين" (فتح أقفال القلوب) الفصل الخامس: (من 543 إلى 718) عن: العدل والأخلاق وحمل الأمانة والبصيرة، والموت، والإحساس (وأشياء أخرى)

د. ماجدة عمارة

كيف حالك يا مولانا:

المقتطف (576) :إذا استطعت أن تصحح ما تفعل أكثر فأكثر باستمرار، بتنشيط بصيرة يقظة، والاحتكام لعدلٍ عملىّ

فسوف تُحقِّق عدلاً عمره أطول فأطول، لك ولهم: باستمرار.

التعليق :حكمتك هذه يا مولانا استدعت كلمات اغنيه أحبها للعم أحمد فؤا نجم يقول: "وانا لما جيت م الغيب، العدل كان كيفى، والحق كان مطمعى، والحب كان سيفى"، وها أنت ترشدنا لطريق تحقيق العدل وطريقته، كلامكما معا يفتح الطريق، ويفتح النفس....يارب يتحقق بقى!

د. محمد الرخاوى:

ولكن يحيى الرخاوى يشير هنا إلى دورى أنا في العدل، إلى مسؤوليتى وكيف أمارسها، كما يفعل دائماً، وهو فارق أراه كبيراً بينه وبين شعر نجم، وإن كنت أشاركك يا د. ماجدة الأمل نَفْسَه، والتمنى نَفْسَه، وربنا يفتح نِفْسِنا كمان وكمان يا رب

*****

نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم 6) 27-6-2023

د. محمد أحمد الرخاوى

الاصل فى العلم الحقيقى هو الجهل الحقيقى.

والعلم عندى نوعان. علم يومض ليكشف وليؤكد الجهل.

وعلم حضور يقين احاول ان اتمسك باهدابه طول الوقت ويتسرب منى لاستفيق.

وهذا هو العلم الفرض الذى استميت كى لا اضيعه بيقينى بالجهل.

د. محمد الرخاوى:

مقدمة:
الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب منِّا الاستمرار فى محاورته، ومحاورة بعضنا البعض، وها نحن نحاول....
وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى العودة...، وهل نملك غير هذا!!؟

المقتطف: (576) إذا استطعت أن تصحح ما تفعل أكثر فأكثر باستمرار، بتنشيط بصيرة يقظة، والاحتكام لعدلٍ عملىّ
فسوف تُحقِّق عدلاً عمره أطول فأطول، لك ولهم: باستمرار.

التعليق: حكمتك هذه يا مولانا استدعت كلمات اغنيه أحبها للعم أحمد فؤاد نجم يقول: "وانا لما جيت م الغيب، العدل كان كيفى، والحق كان

ربنا يفتح عليك يابن عمى...

*****

نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم 6) 4-7-2023

د. محمد أحمد الرخاوى

المقتطف :وخاطب مولانا النفرى قائلا:

يا عبد إذا رأيتنى كان ذنبك أثقل من السماء والأرض

التعليق :اذا رأيته — ولن أراه — الا اذا رضى عنى رضا يغشانى فلا أرى أصلا أى ذنب لأنه رضى عنى فرضيت عنه.

ويكون ذنبى الذى يتلاشى حينئذ اثقل من السماء والارض اذ كنت لا استحق رؤيته.

فكأنه قد محا عنى كل ذنب. فلم اعد اذكر الذنب اصلا. وحينئذ يكون ذنبى الذى قد كان طبعا اثقل من السماء والارض. وقد رضى عنى فلم يعد ذنب اصلا. بل لا اذكره.

د. محمد الرخاوى:

حاسس إن الحاجات دخلت في بعضها شوية... وبالعودة بما كتبه الرخاوى في هذه اليومية؛ وجدته أوضح، على صعوبته.

أ. سحر أبو النور

مولانا الحكيم أميل بعقلى إلى معنى ومقصو مخاطبة مولانا النفرى ذلك المعنى الذى تدور حوله مقولة حسنات الأبرار سيئات المقربين

ثم يو قلبى ما قد حسبته يا حكيمنا من إن رؤيته تبعث الاطمئنان إلى عفوه واحاطته ورحمته بما يزيح عن الكاهل عبء ملازمة الفعل الخوف من الضعف والزلل

وأتفق معك مولانا الحكيم بأن تكريم الرؤية له مسؤوليته

وأعتقد أن المسؤولية يتفاوت حجمها بمقدار رجات الرؤية

د. محمد الرخاوى:

نعم، وهذا، أو ما يشبهه هو ما فهمته من القراءة أو المشاركة الأساسية ليحيى الرخاوى في استلهامه ما يتضمنه قول النفرى.

د. ماجدة عمارة

كيف حالك يامولانا:

المقتطف :لكنك هكذا توصل لنا أن سماحه لنا برؤيته بعد الكدح الواجب والصبر المثابر هى تكريم لا يجوز معه الاستهانة بأى ذنب صغرَ أم كبر.

التعليق :كنت سأسارع و"أهبد" تفسير من عندياتى قائله: لعله يقصد أن يصف الذنب "بعد رؤيته" لكن نظرة من عينيك إلى "مخى الشمال" وإشارة إلى طريقته فى الربط والاستنتاج والتحليل، أوقفت الكلام فى حلقى لأتساءل صامتة: وهل يبقى بعد رؤيته "بعد"؟!

د. محمد الرخاوى:

ولأنه لا يبقى بعد رؤيته بعد، فإن الذنب لا يكون فقط نزولاً عن المرتبة العلية، بل هو أثقل من السماء والأرض وأفدح

*****

ثلاثة دواوين (1981 – 2008) الديوان الأول: "ضفائر الظلام واللهب" قصيدة "صالحتنى شيخى على نفسى"

أ. سحر أبو النور

مطمعى، والحب كان سيفى"، وها أنت ترشدنا لطريق تحقيق العدل وطريقته، كلامكما معا يفتح الطريق، ويفتح النفس....ياربب يتحقق بقى! (د. ماجدة عمارة)

يحيى الرخاوى يشير هنا إلى دورى أنا في العدل، إلى مسؤوليتى وكيف أمارسها، كما يفعل دائماً، وهو فارق أراه كبيراً بينه وبين شعر نجم، وإن كنت أشاركك يا د. ماجدة الأمل نَفْسَه، والتمنى نَفْسَه، وربنا يفتح نِفْسِنا كمان وكمان يا رب (د. محمد الرخاوى)

الاصل فى العلم الحقيقى هو الجهل الحقيقى .
والعلم عندى نوعان. علم يومض ليكشف وليؤكد الجهل .
وعلم حضور يقين احاول ان اتمسك باهدابه طول الوقت ويتسرب منى لاستفيق.
وهذا هو العلم الفرض الذى استميت كى لا اضيعه بيقينى بالجهل .(د. محمد أحمد الرخاوى)

المقتطف: وخاطب مولانا النفرى قائلا:
يا عبد إذا رأيتنى كان ذنبك أثقل من السماء والأرض

المقتطف :صالحتنِى شيخى على نَفْسِىَ حتى صرتُ أقربُ ما أكونُ إليه فينا،

صالحْتَنِى شيخى على ناسىَ، وكنُت أشكُّ فى بلَهِ الجماعة يُخْدعُونَ لغير ما هُم.

صالحتنى شيخى على زخم الجموع خِفْتُ أكثر أن أضيع بظلِّ غيرى.

صالحتنى شيخى على أيامنا المُرَّةِ مهما كان مِنْها.

علَّمَتِنى شيخى بأنا: قد خُلقنا للحلاوةِ والمرارة

نحملُ الوْعَى الثقيلَ نكونُه كَدْحاً إليه.....

التعليق :مولانا الحكيم أسمح لى أن اقتبس منك هذا وأهديه لك

نعم فأنا أوجه هذا المعنى وأر□ه بقلبى لك وعلى يقين أنى لست وحدى فى هذا يا شيخنا ومعلمنا وحكيمنا جزاك الله عنا خيرا فقد علمتنا كيف نحمل الوعى الثقيل نكونه كدحا إليه

ستبقى حاضرا يا مولانا الحكيم يواكب وعينا وعيك على الطريق كدحا وسعيا حتى نلتقى عند من سبقتنا إليه.....

د. محمد الرخاوى:

آمين يارب العالمين

د. ماجدة عمارة

كيف حالك يامولانا:

المقتطف :من وحى أحلام النقاهة– سيدى– نشطت خلايا □اخلى:

"فحلمت أَنِّىَ حاملُ،

وسمعتُ □فًّا حانِياً وكأنه وعد الجنين.

جاء المخاض ولم يكن أبدا عسيرا،

وفرحتُ أنى صرتُ أمًّا طيبةْ،

لكننى قد كنتُ أيضا ذلك الطفل الوليد،

فلقفتُ ثَدْىَ أمومتى،

وسمعتُ ضحكا خافتا

التعليق :كلما وجدت تناص النص الرخاوى من النص المحفوظى، أسارع لأحشر نفسى بينهما، "يمكن ينوبنى من الحب جانب"، وبالفعل نابنى من حلمك يا مولانا بأنك قد صرت أما طيبة، فدعنى أعترف لك بأننى رأيته فيك واقعا، عرفت هذه الأم، وعرفت معها كيف يحب الأبناء أمهاتهم، ومن قبلها لم أكن أعرف، تركت الآخرين يرون فيك الأب، أو لا يرونه، وذهبت وحدى إلى هذه الأم لأنعم بحبى لها، وأظنها □ركتنى....

د. محمد الرخاوى:

طيب يا بختك.....

*****

حوار/بريد الجمعة (30-6-2023)

د. ماجدة عمارة :المقتطف من نشرة (ثلاثة □واوين (1981 – 2008) الديوان الأول: "ضفائر الظلام واللهب" قصيدة "□معتان من خلف الأقنعة"): أنا لم أخـُنْ أحدًا، ولكنْ معذرةْ، أنا خنْتُنِى، أنا خنتُ نفسِى، أنا خنتُ سرَيَان الرؤى فى عُمْق حِسّى

تعليق د.ماجدة على المقتطف :تصلنى منك □ائما، □افئة عميقة حين تقولها: يا ماجدة يا بنتى انتى ظالمة نفسك ،حتى ظننت أنك اخترعتها من أجلى وحدى، رغم أننى قرأتها فى القرآن كثيرا عن الإنسان كله، لم أكن أعلم إنك التقطها شعرا من □اخلك، لكن لعل وطأة كلمة "الخيانة" أشد من الظلم، أو لعلها

التعليق: اذا رأيته — ولن أراه — الا اذا رضى عنى رضا يغشانى فلا أرى أصلا أى ذنب لأنه رضى عنى فرضيت عنه. ويكون ذنبى الذى يتلاشى حينئذ اثقل من السماء والارض اذ كنت لا استحق رؤيته.(د. محمد أحمد الرخاوى)

كأنه قد محا عنى كل ذنب. فلم اعد اذكر الذنب اصلا. وحينئذ يكون ذنبى الذى قد كان طبعا اثقل من السماء والارض. وقد رضى عنى فلم يعد ذنب اصلا. بل لا اذكره.(د. محمد أحمد الرخاوى)

لأنه لا يبقى بعد رؤيته بعد، فإن الذنب لا يكون فقط نزولاً عن المرتبة العلية، بل هو أثقل من السماء والأرض وأفدح (د. محمد الرخاوى)

المقتطف: من وحى أحلام النقاهة– سيدى– نشطت خلايا داخلى:

"فحلمت أَنِّىَ حاملُ،

وسمعتُ دقًّا حانِياً وكأنه وعد الجنين.

جاء المخاض ولم يكن أبدا عسيرا،

وفرحتُ أنى صرتُ أمًّا طيبةْ،

لكننى قد كنتُ أيضا ذلك الطفل الوليد،

فلقفتُ ثَدْىَ أمومتى،

وسمعتُ ضحكا خافتا

نابني من حلمك يا مولانا بأنك قد صرت أما طيبة، فدعني أعترف لك بأنني رأيته فيك واقعا، عرفت هذه الأم، وعرفت معها كيف يحب الأبناء أمهاتهم، ومن قبلها لم أكن أعرف، تركت الآخرين يرون فيك الأب، أو لا يرونه، وذهبت وحدي إلى هذه الأم لأنعم بحبي لها، وأطلقها أدركتني (د. ماجدة عمارة)

تحمل عناصر جديدة لتضيفها إليه: المكر والكذب والخداع واللوع واللف والدوران والتلاعب والخذلان والغباء، كلها عناصر جيدة شريطة أن يتم ضبط جرعتها، بنفس المقياس الذى تصنع به الأمصال، لكن تبقى "أنا خنت سريان الرؤى فى عمق حسى" تحمل الحقيقة والألم الذى تشحن به عبارتك التى "أيقظتنى من سباتى القطعى": إنتى حارمه نفسك من نفسك.

رد **د.محمد الرخاوى** خطر لى أن أعزم عليك:: ألم تحاولى كتابة الشعر يوما؟؟

د. ماجدة عمارة

المقتطف :خطر لى أن أعزم عليك: ألم تحاولى كتابة الشعر يوما؟؟

التعليق :باكتب شعر عامية، أغانى بنغنيها أنا وابنى سوا ف ساعات الصفا ....عيد سعيد وكل لحظة فى حضرة مولانا رضا.

د. محمد الرخاوى:

أتمنى أن نسمعها "سوا" ذات يوم، أي والله...، وكل سنة وانت طيبة

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:
http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD070723.pdf

إرتباط كامل النص
https://rakhawy.net/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-67/

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3